

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٩٣ | منصة لسانٌ مُّبِينٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة التاسعة والثلاثين من هذه الحلقات التي اشرحوا فيها معلقة امرئ القيس كنت قد ذكرت لكم في الحلقة السابقة ان نمراً القيس في اثناء وصفه لفرسه خرج خرجة يصف فيها مشهدا من مشاهد طرد - [00:00:00](#) صيد فقال فعنى لنا سرب كأنني عاجه عذاري دوار في ملأه مذيل. يقول فظهر امامنا واعتراض لنا سرب من المها كأنني عاجه في انتظامه وتبخرته وبياضه وطول اذياله عذاري قد لبسنا الملاء البيظ المذيلة - [00:00:45](#)

وهن يطوفن حول دوار في سكينة وهدوء وانتظام ثم قال فادبرنا كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخول فادبرنا ادبر ولی ذاهبا مشتقة من الدبر والدبر والدبر من كل شيء عقبه ومؤخره - [00:01:13](#)

وضدوا ادبر اقبلا مشتقة من القبل والقبل. وقد روي هذا البيت ضد الدين فروي فادبرنا كالجزع المفصل بينه وروي فاقبلا كالجزع المفصل بينه فعلى رواية فادبرنا يكون المعنى عنا لنا سرب من النعاج فرأيننا فادبرن - [00:01:42](#)

وعلى روایتي فاقبلا يكون المعنى عنا لنا سرب من النعاج فاقبلا. اي عن لنا مقبلا علينا كالجزع الجزء بفتح الجيم والجزع بكسرها وبهما روي البيت خرز يعني فيه بياض وسود تشبه به العيون ومن ذلك قول امرئ القيس كان عيون - [00:02:12](#) الوحشي حول خبائثنا وارحلنا الجزء الذي لم يثقب وواحدة الجزء جزعة وسمى جزعا لانه مجزء اي مجزأ اي مقطع الالوان قطع سواده ببياضه وانما اختاره لتشبيه المها به لان اجساد المها يبيظ - [00:02:41](#)

الا قوائمه وحدودها فهي سود يقول ادبرنا حين رأينا وبينهن مسافات متقاربة فكأنهن في بياضهن وسوداهن وتقاربهن المتقطع خرز الجزء المفصل بينه فقوله المفصل بينه نهاية عن المسافات القصيرة الفاصلة بين الخرز - [00:03:08](#)

وكانهن ادبرن موليات بابعاد متقاربة فلمسنا بالمتفرقات بلا نظام ولمسنا بالمتلاصقات في ازدحام كما ان الخرز المفصل في القلادة مفرق بابعاد متساوية او متقاربة فليس بالمتفرق غير المنتظم ولا بالمتلاصق المتزاحم. وهذا الخرز - [00:03:39](#)

الذى شبه به سربنا نعاج المها ليس في اي قلادة بل هو في قلادة كريمة الجواهر فهي بجيد معم في العشيرة مخول الجيد العنق وجمعيه اجياد ذكرناه عند تفسير قوله وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل - [00:04:09](#)

جيد معم في العشيرة مخول المعم والمعم كريم الاعمام والمخول كريم الاخوال وجاءت الرواية بها جميعا بجيد معم في العشيرة مخول وبجيد معم في العشيرة مخول فهو جيد صبي كريم الابوين اصيل الطرفين - [00:04:38](#)

وعشيرة الرجل بنوا ابيه الادنوں. ولذلك قال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وان عشيرتك الاقربين فادبرنا كالجزع المفصل بينه بجيد معم في العشيرة مخول فهذه النعاج في بياضها المفصل بالسواد - [00:05:10](#)

وهي تسير متقاربة كانها خرز الجزء المنظوم في قلادة معلقة بجيد صبي كريم الاعمام كريم الاخوال وانما نص على كرم اعمامه واخواله. لان خرز قلادته لن يكون الا نفيسا منتخبـا - [00:05:37](#)

فقوله بجيد معم في العشيرة مخولي اصلها بجيد صبي معم مخول في العشيرة ثم حذف الموصوف صبي وابقى الصفتين معم مخول والاصمعي يروي هذا الشطر بجيد معم في العشيرة مخول - [00:06:02](#)

وفي روایته وجهان الاول ان يكون قد وصف الجيد بصفة صاحبه مبالغة منه فكان هذا الصبي لكرم اعمامه واخواله اصبح كل عضو

منه كريما. فاجرى على الجزء صفة الكل الثاني ان يكون اصل التركيب - 00:06:26

بجيد جيد معن في العشيرة مخول ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فادرنا كالجزع المفصل بينه بجيد معن في العشيرة مخولي فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في سرة لم تزيل - 00:06:50

فالحقنا بالهاديات اي مكنتنا من ادرك سوابق سرب المها المتقدمات وفي هذا تأكيد لما قاله في بيت سابق كان دماء الهاديات بنحرة فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها الجواحر المتأخرات فالجاحر هي التي تأخرت حتى ادركت - 00:07:15

قال الاصمعي وقد تقول من جاحر جحرا ولا ادري كيف يفعل منه يقول وقد تقولوا من جاحر جحرا ولا ادري كيف يفعل منه يربد رحمه الله ان العرب قد تبني من جاحر - 00:07:43

فعلا ماضيا فتقول جحر فلان اي تأخر حتى ادرك ولكنه لا يعلم كيف يكون بناء المضارع منه ايكون يجحر ام يجحر فرحمه الله اكرم مثواه ما كان اخشاه لله في نقل العربية - 00:08:07

فهو والله بخاريها المقدم ومسلمها المكرم فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها يقول امرؤ القيس ان هذا الفرس ادرك اوائل السرب متتجاوزا اواخرها فهي دونه في سرة لم تزيلي السرة لها ثلاثة معان - 00:08:32

الاول الظجة والصيحة والثاني الجماعة والثالث الكرب الشديد والبيت يحتمل المعاني الثلاثة وبها فسر قول الله تعالى عن امرأة ابراهيم عليه السلام فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم - 00:08:59

لم تزيلي تزيل اي تزيل وهي تفعلوا من قولهم زال الشيء يزيله زيله وازاله يزيله ازالة وازالة وزينه جيلا اي فرقة وروي لم تزيل بالبناء لغير الفاعل من زينه فتزيل اي فرقه فتفرق - 00:09:26

ومن هذا الباب قول الله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانتكم انتم فزيلنا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون اي تفرقنا بين الذين اشركوا بالله وما اشركوه به - 00:09:56

يقول امرؤ القيس ان هذا الفرس يدركه اوائل سرب المها ببغدو ما خلفها من القطيع دونه وهي ما تزال مجتمعة لم تتفرق وهي منه في كرب شديد ولها ضجة بسبب مbagتته لها - 00:10:25

فهو في عدوه كالبرق الخاطف اقفوا عند هذا الحد واكمي التعليق على هذا البيت فالحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في سرة لم تزيل في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى والى ذلك الحين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق - 00:10:47

الساد - 00:11:13